كقوله ونصر وحرمي ادرى والماحري فانه وان كان يشبه
فانه جعله رمزا يجتمع مع الرمز كقوله فاستبق حرمي نصر
وقد استمر قوله له انه لا يجمع بين رمز واسم صريح في مسئلة
واحده في ترجمة واحدة وجمع بينهما في ترجمتين فانه يرمز
بقراءة القارئ في الحرف الواحد ويصرح فيه بالقراءة الاخرى
لغيره كما قال تلبهت له دار جهلا ثم قال وقالون ذو طي
وكذلك تدبر من للقراء ويستثني بالصريح كقوله واضجاع
باكل الفواتح ذكره حمى غير حفص وقوله بالصريح
ليفصلوا سوى بربهم نفر احلا ومن صحا اي منسا
والجد العتق والمنعم المخول ذو الاعمام والاخوال
وذلك انهم كانوا يعرفون الصبي والاعمام والاخوال
بجيده لما فيه من الزينة ومن كان ذا باب له فيه مذهب
فلا بد ان يسمى فيدرى ويعقلا يريد ان القارئ
اذا انفرد بباب لم يشاركه فيه غيره ذكره في ذلك
الباب باسمه من غير رمز زيادة في الباب كقوله ودونك
الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو وقوله وفي هاء ان
بث الوقوف وقبلها مماله الكسائي وقوله وغلظ
ورش فتح لام وبانتهاء هذا البيت انتهى ما رتبه
من الرموز والاصطلاح في القصيدة ثم شرع يثني عليها
فقال اهلت فلبتها المعاني لبابها وصغت
بها ما ساغ عذبا مسلسلا الاهلال رفع الصوت
اي نادت صارخة بالمعاني فلبتها اي اجابتها
بقولها لبيك اي اقامت دائمة على الاجابة من الب
بالمكان اقام ولباب المعاني خالصها وصغت من

وصغت من المصاغة ويعبر بها عن اتقان الشيء واحكامه
وساغ سهل والعذب الحلو والمسلسل السلس يعني انه
نظم فيها النظم الحلو السلس الذي سهل على اللسان لتنا
سب مادته حالة التذاذ السمع به لملائمة الطبع وفي
يسرها التيسير رمت اختصاره فاجنت بعون الله منه مؤملا
رمت اي طلبت حصوله اي انه لما قصد اختصار كتاب
التيسير ونظم مسائله في هذه القصيدة استعان بالله
تعالى فحصل له فيها ما امله من المنفعة للمسلمين واختصار
التي جمع معانيه في اقل من الفاظه واستعار الجنى للمعاني
لاطافتها والتيسير تقرأ برفع الراء ونصبها والرفع اوجه
ومصنف التيسير هو الامام ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني
واصله من قرطبة وهو مقرئ محدث مات بدانية في شوال
سنة اربع واربعين واربعمائة وكتاب التيسير من محفوظات
الشاطبي نال حفظها عن ظهر قلب وتلوت بالاندلس على ابن هذيل والفافها
زادت بنشر فوائد فلفت حياء وجهها ان تفضلا الالفاف
الاشجار الملتفة لكثرتها والفوائد جمع فائدة اي نشرت فوائد زائدة
على ما في كتاب التيسير من زيادة وجوه واشارة الى التعليل وغير ذلك
ومن جملة ذلك باب مخارج الحروف ثم بعد هذا استحيت ان تفضل
على كتاب التيسير استحياء الصغير للكبير ولفت اي سترت والذي
سترت به وجهها هو الرمز وسميتها حرز الاماني تيمنا
ووجه التهاني فاهنه متقبلا اخبر انه سمى هذه القصيدة
الاماني ووجه التهاني واخبر بهذه التسمية ايضا انه اودع فيها اماني
طالب العلم وانها تقابلهم بوجه مرضي مهنيا بمقصودهم وتيمنا
تبركا ومعنى فاهنه متقبلا اي تهنى بهذا الحرز في حال تقبلك او كونه

Copyright © King Saud University